

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

\$ فصل .

في قوله تعالى ! 2 2 ! الآية وما بعدها إلى قوله ! 2 2 ! ذكر سبحانه الفرق بين أهل الحق والباطل وما بينهما من التباين والإختلاف مرة بعد مرة ترغيبا في السعادة وترهيبا من الشقاوة .

وقد إفتتح السورة بذلك فقال ! 2 2 ! فذكر أنه نذير وبشير نذير ينذر بالعذاب لأهل النار وبشير يبشر بالسعادة لأهل الحق .

ثم ذكر حال الفرقين في السراء والضراء فقال ^ ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه أنه ليؤوس كفور ولئن أذقنا نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني أنه لفرح فخور إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ^ .

ثم ذكر بعد هذا قصص الأنبياء وحال من اتبعهم ومن كذبهم